

مبادرة القرم - أبوظبي: شراكة الحفاظ على أشجار القرم التميز الريادي في الحفاظ على الموائل الطبيعية الساحلية الحيوية وحمايتها في أبوظبي



رؤية مبادرة القرم أبوظبي

تُعد أشجار القرم في أبوظبي من النُظم البيئية الساحلية والبحرية الحيوية، التي تمتد على مساحة 165 كم مربع من سواحل الإمارة. وهي مدرجة كنظام بيئي بحري مهدد بالانقراض ضمن القائمة الحمراء للأنواع المهددة بالانقراض التابعة للاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة (IUCN) بأبوظبي. تتكيف أشجار القرم في أبوظبي تكيفاً منقطع النظير مع ظروف الطقس القاسية السائدة في الخليج العربي، ويمكن أن تنمو وتزدهر في مياهها الساحلية لتكون مصدر جمال يستمتع الناس بمنظره الخلاب، فضلاً عن كونها من مصادر امتصاص الكربون، وموطناً للطيور المقيمة والمهاجرة، وموطناً حيويًا لأوي العديد من أنواع الأسماك التجارية واللافقاريات الأساسية.



المتحدة والمنطقة، والذي من شأنه أن يضم علماء ومعلمين وشركات وجماعات للمشاركة في حماية هذا النظام البيئي الساحلي الثمين واستعادته.

تهدف مبادرة القرم أبوظبي إلى تحقيق ذلك من خلال إنشاء مركز متطور معني بأشجار القرم (مركز القرم في أبوظبي) ومأوى للقرم لاستعادة هذه الأشجار والمساعدة في إدارة الطلب، وضمان تنفيذ أبحاث القرم ومشاريع استعادتها على نحو قائم على العلم مع جميع الأطراف المعنية الرئيسية.

ومن هنا، تتطلع هيئة البيئة - أبوظبي إلى عقد شراكة مع راعٍ للمشروع يرغب في دعم برنامج تعليمي وترميمي وبحثي شامل لأشجار القرم في أبوظبي، وذلك لكي يستفيد هذا الموئل الفريد الرطب من إمكاناته بالكامل.

ومن المعروف أن أشجار القرم في أبوظبي، إلى جانب نظم بيئية أخرى للكربون الأزرق في أبوظبي، تحتفظ بما يقرب من 41 مليون طن من الكربون، ما يجعلها عنصراً لا غنى عنه في التخفيف من تغير المناخ. وتساعد استعادة أشجار القرم في الإمارة وحفظها على دعم جهود أبوظبي وهدف الحكومة، المتمثل في الوصول إلى صافي انبعاثات صفري بحلول عام 2050، ما يجعل الإمارات العربية المتحدة أول دولة تفعل ذلك في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

تعد مبادرة القرم أبوظبي الأولى من نوعها في المنطقة، إذ تدعم هدف أبوظبي والإمارات العربية المتحدة المتمثل في تحقيق صافي انبعاثات صفري. وتمثل هذه المبادرة منصة تنطلق منها جميع مشروعات وبرامج الحفاظ على أشجار القرم ذات الأهمية المحلية والإقليمية والدولية. وتوسع المبادرة إلى تطوير مركز التميز في الحفاظ على أشجار القرم في دولة الإمارات العربية

يركز المشروع على العناصر الأساسية التي تجمع بين الطبيعة والمجتمع ويقدم:



• فرصة تستلهم منها الأجيال القادمة



• فرصة لإنشاء مؤسستك/شركتك لتكون شركة عالمية رائدة في الحفاظ على أشجار القرم ومكافحة تغير المناخ



• فرصة للمساهمة في المعرفة العلمية العالمية والحفاظ على مأوى للحياة البرية المحلية

ما المطلوب لتحقيق هذه الرؤية؟

المعدات والخبرات لتعزيز الحفاظ على أشجار القرم والارتقاء بالعلوم والمعرفة العالمية المعنية ببيئة المناطق الرطبة الساحلية والتركيز على البحوث الإماراتية في الساحة العلمية الدولية:

شارات التتبع عبر الأقمار الصناعية لدراسة مسارات هجرة الطيور في بيئات أشجار القرم الطبيعية



أدوات لدراسة صغار الأسماك واللافقاريات في بيئات أشجار القرم الطبيعية



أجهزة مراقبة



معدات مختبرية



الخبرة الفنية في إدارة مشاتل أشجار القرم وزراعتها



تمويل ورش العمل الفنية على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي المعنية بالحفاظ على أشجار القرم واستعادتها



البنات الأساسية لمركز التميز التعليمي والبحثي والترميمي لأشجار القرم:

إنشاء موئل متطور للقرم في أبوظبي ومكتب مبادرة القرم - أبوظبي (تمويل التكاليف الرأسمالية والتشغيلية)



القوى العاملة للمساعدة في تعزيز ورفع كفاءة مبادرة القرم - أبوظبي ومركز القرم التابع لها لتكون مبادرة تكتسب أهمية وطنية وإقليمية وعالمية للحفاظ على أشجار القرم:

تمويل القوى العاملة لإدارة المبادرة على المدى الطويل



التدريب لتمكين العلماء الإماراتيين من تنفيذ جانب الحفاظ على أشجار القرم واستعادتها:

بناء قدرات الموظفين الإماراتيين في المراقبة العلمية والاستعادة وإدارة الزوار



تدريب الموظفين على مراقبة الحياة البرية



تدريب الموظفين على العمل كمرشدين بيئيين



أمور الصحة والسلامة (التدريب على الإسعافات الأولية)



لِمَ ندعوكم للدخول في شراكة مع هيئة البيئة - أبوظبي؟

في هيئة البيئة - أبوظبي، نسير بخطوات ثابتة في مسيرة طويلة. هيئة البيئة - أبوظبي هي جهة تنظيمية بيئية رائدة في المنطقة وعلى المستوى العالمي في مجال الحفاظ على الطبيعة، وذلك بدعم من خبراء وقادة معروفين على المستوى العالمي في مجال الحفاظ على البيئات الطبيعية القائمة على العلم. ستنفذ هيئة البيئة - أبوظبي المشروع وفق نظام إداري ومالي شفاف وفعال، يمثل لمتطلبات حكومة أبوظبي وهي تعمل بطريقة تعاونية على مستوى جميع إداراتها، بالشراكة مع الأطراف المعنية الرئيسية والشركاء الحكوميين الآخرين.

توفر هيئة البيئة - أبوظبي لراعي المشروع مجموعة من المزايا المتعلقة بالتواصل بالإضافة إلى إتاحة الفرصة الحصرية للراعي، للمشاركة والمساهمة في أنشطة البحث والتعليم واستعادة أشجار القرم. هناك ثلاثة مستويات معروضة للرعاية.

بدعمك، يمكننا تحقيق أهدافنا

تدرك هيئة البيئة - أبوظبي أنه لا يمكنها وحدها بدون دعم شركائها تحقيق الرؤية الطموحة المحددة لمبادرة القرم أبوظبي. س سوف توفر هيئة البيئة - أبوظبي للرعاة مجموعة من مزايا التواصل، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة الحصرية للرعاة لتجربة كل ما يقدمه مركز أشجار القرم في أبوظبي. سيتم صياغة الجوانب التسويقية وما يخص عمليات التواصل للشراكة بين الهيئة والرعاة والاتفاق عليها قبل إطلاق الشراكة. يوضح الجدول التالي اقتراحات وأمثلة على المزايا التي سيستفيد بها الرعاة، والتي ستختلف بحسب مستوى الرعاية ونوعها.

المواد الترويجية: شعار الراعي على الكتيبات المنتجة في إطار المشروع	شعار الراعي على جميع اللافتات الجديدة التي تثبت داخل المشروع	فرصة لإظهار الالتزام بالاستدامة والإشراف البيئي
المساهمة في التثقيف والتوعية البيئية على النطاقين المحلي والدولي	فرصة لإحداث تأثير بيئي إيجابي والمساهمة في مكافحة تغير المناخ	زيارات محتملة رفيعة المستوى إلى موقع استعادة أشجار القرم مع الراعي
الإشارة إلى الدعم المقدم من الراعي في جميع المنشورات العلمية المنشورة التي يدعمها الراعي	عقد مقابلات مع الراعي/إنتاج فيلم وثائقي قصير يُنشر على يوتيوب ووسائل التواصل الاجتماعي الأخرى	الإشارة إلى الراعي في صفحات وسائل التواصل الاجتماعي التابعة لهيئة البيئة - أبوظبي
مؤتمر صحفي لإطلاق الشراكة وتوقيع الاتفاقية: ستقوم هيئة البيئة - أبوظبي والراعي بترتيب إجراءات عقد مؤتمر صحفي لإطلاق علاقة التعاون هذه رسميًا. وسيضمن نشاط الإطلاق بيانًا صحفيًا وطنيًا يُعرض به شعار راعي المشروع	سيتم عرض شعار الراعي في معرض هيئة البيئة - أبوظبي ضمن مؤتمر COP28 لتغير المناخ، إذا انطبق الأمر	فرصة لدعم البحث العلمي وتعزيز المعرفة بشأن أشجار القرم وغيرها من النظم البيئية للكربون الأزرق
رعاية العلامة التجارية في مركز أشجار القرم في أبوظبي، وفي فعالية الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ COP28، الذي ستشارك فيه هيئة البيئة - أبوظبي	وضع شعار الراعي على جميع مزارع القرم/إرشادات استعادة أشجار القرم التي جرى تطويرها طوال المشروع الذي يرعاه الراعي	الوصول الحصري إلى مشروعات استعادة أشجار القرم - رحلة سنوية حصرية للموظفين كل عام في تاريخ من اختيار الراعي أو عرض تقديمي/ورشة عمل حول الحفاظ على أشجار القرم
البيانات الصحفية، بناءً على الفعاليات ونوع الأنشطة التي يرعاها الراعي (عبر الوسائل الإخبارية العربية والإنجليزية)		المشورة والدعم العلمي والفني المتعلق بزراعة أشجار القرم أو غيرها من مبادرات البيئة والاستدامة التي ينفذها الراعي

كن شريكاً رسمياً لمبادرة القرم - أبوظبي

يبدأ الانضمام رسمياً إلى الشراكة في مبادرة القرم - أبوظبي بتوقيع اتفاقية مع هيئة البيئة - أبوظبي في إطار هذه المبادرة. وتقوم هذه الشراكة على ركائز أساسية وهي:



دعم التثقيف والتوعية البيئية على مستوى المجتمعين المحلي والدولي. ومن الأمثلة على ذلك المساعدة في وضع المواد التعليمية وورش العمل التدريبية للموظفين والضيوف/العملاء، والمساعدة في إعداد ونشر الكتيبات أو الأفلام البيئية التعليمية، وتنظيم حملات التنظيف واستضافة الفعاليات البيئية بطريقة عينية، واستضافة الزيارات المدرسية وتمويل البرامج التعليمية التي تنفذها هيئة البيئة - أبوظبي مثل منصة التعليم الإلكتروني الخضراء عبر الإنترنت والمدارس المستدامة ومبادرات الجامعات المستدامة. ويمكن أن يكون نوع الدعم عينياً (مثل تقديم الخدمات واستضافة أماكن عقد الفعاليات) أو مادياً (بالتمويل).



تبني ممارسات الأعمال المستدامة من أجل الضمان الشامل للاستدامة داخل نشاطك التجاري: مثل تبني ممارسات صديقة البيئة للأعمال التجارية في صناعتك ضمن سلسلة التوريد لديك واختيار التقدم بطلب للحصول على شهادات الاستدامة المعترف بها دولياً (مثل LEED و Green Key و Green Globe و Green Leaders والعلامة البيئية للمصانع الخضراء). والحد من استهلاك الطاقة والمياه، والحد من النفايات، والحد من استخدام المواد البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة أو التوقف عنها نهائياً واختيار أنواع الأسماك المصيدة على نحو مستدام، وتجنب أنواع الأسماك التي تتعرض للاستغلال المفرط سواء محلياً أو دولياً والانضمام إلى شبكة المؤسسات الخضراء ومجموعة أبوظبي للاستدامة.



دعم الحفاظ على أشجار القرم بحرياً/ساحلياً وفقاً لأفضل الممارسات العلمية وبتوجيه من هيئة البيئة - أبوظبي وهي الجهة التنظيمية البيئية الرائدة في المنطقة: عدم إجراء أنشطة الزراعة إلا مع الشركات المؤهلة لا غير، مع المراقبة بعد الزراعة وتقديم خطط الإدارة، وتقديم تقارير ما بعد الزراعة إلى الهيئة، وتمويل البحوث البيئية التي تجريها هيئة البيئة في إطار الشراكة مع مبادرة القرم أبوظبي، ودعم أبحاث التنوع البيولوجي البحري أو الأرضي الأخرى التي يجريها علماء هيئة البيئة - أبوظبي.



التواصل والشفافية: التنسيق مع هيئة البيئة - أبوظبي قبل أي فعالية أو بيان إعلامي للحفاظ على المصداقية.



ضمان عملية استعادة ناجحة لأشجار القرم في أبوظبي قائمة على الأبحاث العلمية

من الأهداف الرئيسية لمبادرة القرم أبوظبي ضمان تنفيذ جميع مشاريع استعادة/زراعة أشجار القرم المنفذة في أبوظبي، وفقاً للممارسات العلمية السليمة حرصاً على أن يعود ذلك بالنفع على البيئة على المدى الطويل، وبقاء أشجار القرم المزروعة على قيد الحياة. وثمة عدد مختار من موردي/مشغلي زراعة أشجار القرم المتاحين في أبوظبي يمكنك الاتصال بهم، ويمكن لهيئة البيئة - أبوظبي مراجعة منهجية الزراعة المقترحة وموقعها وموسمها، وكذلك مراجعة خطط إدارة ومراقبة أشجار القرم المطلوبة لتقديم المشورة لشركائها حول أفضل طريقة لضمان نجاح برنامج الزراعة.

وفي ما يلي بعض العناصر الرئيسية التي تحدد نجاح برنامج زراعة أشجار القرم:

أفضل موقع للزراعة

يتولى مورّد زراعة القرم وهيئة البيئة - أبوظبي تقييم الموقع، ويكون في العادة موقعا تتواجد فيه أشجار القرم بالفعل وتكون هذه الأشجار سليمة، ولا يكون فيه موائل أخرى موجودة أصلاً، ولا يكون محوراً لأعمال هندسية ساحلية مكثفة. ولا بُد من تجنب الزراعة في موائل مثل السبخات الملحية والمسطحات الطينية، حتى لا تتحول هذه الموائل الرئيسية إلى أشجار القرم

مراقبة ما بعد الزراعة

يجب أن تتضمن عقود زراعة أشجار القرم مراقبة ما بعد الزراعة، ووضع خطة لإدارة أشجار القرم وفقاً لإرشادات هيئة البيئة - أبوظبي، لضمان نجاح عملية الزراعة وبقائها وتوفيرها الفوائد البيئية على المدى الطويل

أفضل عدد يمكن زراعته

يجدر التركيز على الجودة والبقاء دون الكمية. فقد لا تؤدي زراعة الكثير من أشجار القرم إلى نتائج أفضل إذا كان الموقع لا يدعم زراعة عدد كبير

أفضل وقت للزراعة

أكتوبر - نوفمبر، إنما يمكن أيضاً الزراعة في مارس - أبريل